. @ 342 @

457 ابن البواب الكاتب .

أبو الحسن علي بن هلال المعروف بابن البواب الكاتب المشهور لم يوجد في المتقدمين ولا المتأخرين من كتب مثله ولا قاربه وإن كان أبو علي ابن مقلة أول من نقل هذه الطريقة من خط الكوفيين وأبرزها في هذه الصورة وله بذلك فضيلة السبق وخطه أيضا في نهاية الحسن لكن ابن البواب هذب طريقته ونقحها وكساها طلاوة وبهجة وقيل إن صاحب الخط المنسوب المشهور ليس أبا على المذكور وإنما هو أخوه أبو عبد ا الحسن وهو مذكور في ترجمة أخيه أبي علي المذكور في المحمدين فلينظر هناك ولما شاهد أبو عبيد البكري الأندلسي صاحب التصانيف خط ابن مقلة أنشد : .

(خط ابن مقلة من أرعاه مقلته % ودت جوارحه لو أصبحت مقلا) .

والكل معترفون لأبي الحسن بالتفرد وعلى منواله ينسجون وليس فيهم من يلحق شأوه ولا يدعي ذلك مع أن في الخلق من يدعي ما ليس فيه ومع هذا فما رأينا ولا سمعنا أن أحدا ادعى ذلك بل الجميع أقروا له بالسابقة وعدم المشاركة ويقال له ابن الستري أيضا لأن أباه كان بوابا والبواب ملازم ستر الباب فلهذا نسب إليه .

122 وكان شيخه في الكتابة ابن أسد الكاتب المشهور وهو أبو عبد ا محمد بن أسد بن علي بن سعيد القارىء الكاتب البزاز البغدادسمع أبا بكر أحمد بن